

تصريح من أمين عام الإخوان حول جريمة اغتيال الشهيد كمال وشحاته



الثلاثاء 4 أكتوبر 2016 02:10 م

بسم الله الرحمن الرحيم

"مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَصَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ ۗ
وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا" {الأحزاب: 23}

لقد جمعت عصاة الانقلاب بين سفك الدماء الزكية، والفجور في الكذب، والإغراق في الضلال حتى زعموا بخيالهم المريض ونفوسهم الخربة أنهم تبادلوا إطلاق النار مع الشهيدين بإذن الله الدكتور محمد كمال عضو مكتب الإرشاد، والدكتور ياسر شحاته، وذلك كذب بواح؛ يدل على أن هذه العصاة أصيبت بالهوس وفقدت صوابها وأيقنت بقرب نهايتها

ما يعرفه القاضي والداني، أن الدكتور محمد كمال لم يستخدم السلاح في حياته وكذلك الدكتور ياسر شحاته، وبأبى الله إلا أن يفضح كذب هذه العصاة الانقلابية المجرمة التي استباحت دماء المصريين، وانطلقت تهدرها دون توقف بعد أن أعلنوا الاعتقال في صحفهم قبل أن يرتكبوا هذه الجريمة النكراء

لقد دأب مجرمو الداخلية على الخروج علينا، بين الحين والآخر بتصوير معركة وهمية للتغطية على قيامهم بتصفية الثوار من أبناء هذه الأمة، حتى تخلو لهم البلاد التي أهلكوا فيها الحرث والنسل وعاثوا فيها فسادا .

ونحن إزاء تلك الجريمة المنكرة نردد قول ربنا سبحانه وتعالى: "كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .." {آل عمران: 185}، .. "لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ" {الرعد: 38}، "إِن يَسْئَلْكُمُ فَرَجٌ فَقَدْ فَسَّ الْقَوْمُ فَرَجٌ مِّثْلَهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ" {آل عمران: 140}.

إننا نؤمن أن الشهيدين قد استوفيا أجلهما الذي قدره الله سبحانه، وورقهما الشهادة لينعما بالدار الآخرة ولكن ستظل لعنات دمائهما ودماء من سبقوهم تطارد الذين تورطوا فيها ، سواء من أصدر الأمر أو أعان عليه أو شارك في تنفيذه بل وحتى من سكت راضياً به . إن جموع الشعب المصري إن لم تهب للتخلص من تلك العصاة الانقلابية المجرمة، نخشى أن تعم الجميع العقوبة : "وَأَتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَعَافُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ" {الأنفال: 25}.

فاللهم انتقم لإخواننا وأرنا في المجرمين وأعوانهم وداعيمهم آيات انتقامك، فقد غرهم حلمك فأرنا فيهم غضبك... اللهم وتقبل كل شهدائنا مع النبيين والصديقين والصالحين وحسن أولئك رفيقا .

إن ثقتنا بنصر الله لا تتزعزع ، وإن القصاص العادل للشهيد وللكل الشهداء قريب بإذن الله
عزأونا لأسرتي الشهيدين، ولكل إخواننا وأخواتنا

والله أكبر ولله الحمد

دكتور/ محمود حسين
الأمين العام لجماعة "الإخوان المسلمون"

الثلاثاء 3 محرم 1438 هـ، الموافق 4 أكتوبر 2016 م